قال اجتمع عمر وعلي وابن مسعود رضي الله عنهم على التكبير في دبر صلاة الغداة من يوم عرفة فاما اصحاب ابن مسعود فالى صلاة العصر من يوم النحر واما عمر وعلي رضي الله عنهما فالى صلاة العصر من آخر ايام التشريق

عن طارق بن شهاب ان اليهود قالوا لعمر : انكم تقرؤون آية لو أنزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال انى لأعلم حيث أنزلت وأي يوم أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه و سلم حين أنزلت أنزلت يوم عرفة ورسول الله صلى الله عليه و سلم واقف بعرفة قال سفيان واشك يوم جمعة أو لا يعنى { اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا }

تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين

عن سعيد بن المسيب عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهى الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء

– رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد وغيره عن ابن وهب

عن ابن المسيب ، عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما من يوم أكثر أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة ، وأنه ليدنو ، ثم يباهي الملائكة ويقول : ما أراد هؤلاء ؟ »

" ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة و إنه ليدنو ،ثم يباهي بهم الملائكة ، فيقول : ما أراد هؤلاء ؟ " .قال الألباني في " السلسلة الصحيحة "

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم : { وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ }{ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ }{ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ }{ لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ } .

أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم . . إلخ .

عباد الله : إن يومكم هذا هو يوم الحج الأكبر وهو عيد الأضحى والنحر هو يوم الحج الأكبر ؛ لأن الحجاج يؤدون فيه معظم مناسك الحج يرمون الجمرة الكبرى ويذبحون الهدايا ويحلقون رؤوسهم ويطوفون بالبيت ويسعون بين الصفا والمروة ، وهو عيد الأضحى والنحر لأن الناس

يضحون فيه وينحرون هداياهم ، وما عمل ابن آدم يوم النحر عملا أحب إلى الله من إراقة دم ، وان للمضحي بكل شعرة حسنة وبكل صوفة حسنة ، وهذه الأضاحي سنة أبيكم إبراهيم ونبيكم محمد عليهما الصلاة والسلام ، وإنها لسنة مؤكدة يكره لمن قدر عليها أن يتركها وإن ذبحها لأفضل من الصدقة بثمنها لما فيها من إحياء السنة والأجر العظيم ومحبة الله لها . فضحوا أيها المسلمون عن أنفسكم وعن أهليكم متقربين بذلك إلى ربكم متبعين لسنة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم حيث ضحى عنه وعن أهل بيته ، ومن كان منكم لا يجد الأضحية فقد ضحى عنه النبي صلى الله عليه وسلم جزاه الله عن أمته خيرا . وإذا كان منكم أحد يريد أن يتبرع بالأضحية عن والديه فلا يحرم نفسه وذريته وأهله منها وفضل الله واسع ، واعلموا أنه لا أصل لما يسميه بعض الناس أضحية الحفرة ، وهي التي يضحونها عن الميت أول سنة من موته

خطبتيها فإن ذلك أفضل وأكمل اقتداءً بالنبي صلى الله عليه وسلم فإنه كان يذبح أضحيته بعد الصلاة والخطبة . قال جندب بن سفيان البجلي رضي الله عنه « صَلَّى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح » (رواه البخاري) . ولا يجزئ الذبح قبل تمام صلاة العيد لقول النبي صلى الله عليه وسلم « من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى » . واذبحوا ضحاياكم بأنفسكم إن أحسنتم الذبح وقولوا بسم الله والله أكبر وسموا من هي له عند ذلك اقتداءً بالنبي صلى الله عليه وسلم فإن

لم تحسنوا الذبح فاحضروه فإنه أفضل لكم وأبلغ في تعظيم الله والعناية بشعائره قال الله تعالى : { وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ }{ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ } . وفقني الله وإياكم لتعظيم شعائره والعمل بشريعته والوفاة عليها إنه جواد كريم .

أيها المسلمون إن الحجاج يوم العيد يؤدون مناسك عظيمة ، ولذلك سماه الله يوم الحج الأكبر إنهم يرمون جمرة العقبة ، ثم يذبحون هديهم ، ثم يحلقون رؤوسهم ، أو يقصرون ، ثم يطوفون بالبيت ، ويسعون بين الصفا والمروة والأكمل أن يفعلوها يوم العيد على هذا الترتيب ، فإن قدموا بعضها على بعض ، فلا حرج ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم ما سئل يوم العيد عن شيء قدم ، ولا أخر إلا قال : افعل ولا حرج تيسيرا على العباد ورحمة بهم ، ولو أخرتم الطواف والسعي حتى تنزلوا من منى ، فلا حرج غير أنكم لا تتمتعون بالنساء قبل ذلك ، وإن أخرتم ذبح الهدي إلى اليوم الثالث عشر ، وذبحتموه بمكة ، فلا حرج .